

الْقَوْلُ الْمُبِينُ

في

حُكْمِ الاسْتِهْزَاءِ بِالْمُؤْمِنِينَ

تَأليفُ

فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الذَّكْوَرِ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ جَسْرِ الْعَبْدِ الْكِرِّي

رَحْمَةُ اللَّهِ

١٣٨٧ هـ - ١٤٢٥ هـ

قَرَأَهُ وَقَوَّظَهُ

فَضِيلَةَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
١٢	الإشارة إلى ظاهرة خبيثة بدأت تنتشر
١٣	الإخبار عن هذه الظاهرة
١٣	أسباب انتشار ظاهرة الاستهزاء بأهل الخير
١٤	إخبار الله سبحانه أن هذه الظاهرة من أسلحة الشيطان
١٤	الآيات القرآنية المخبرة عن هذه الظاهرة على صنفين :
١٤	الصنف الأول
١٥	الصنف الثاني
١٦	الكفار في هذا العصر وراء إحياء هذه الظاهرة
	تقرير الشيخ عبد الرحمن الدوسري : أن الاستعمار ركز على تشويه سمعة
١٧	الدين
١٧	من خطط حكماء صهيون : الخط من كرامة أهل الدين
١٨	كلام الميداني حول جهود كفار العصر في تشويه صورة الإسلام
	وصف الأستاذ حسني عثمان خطة المستعمرين في الفصل بين علماء الأمة
١٨	الإسلامية وعامتها
١٩	تحليل النقول السابقة عن العلماء والمفكرين
١٩	حكم المستهزئ بأهل الخير والصلاح

- القسم الأول من أقسام الاستهزاء : الاستهزاء بالمسلم لأجل عيب خلقي فيه ١٩
- القسم الثاني من أقسام الاستهزاء : الاستهزاء بالمسلم لأجل إسلامه وتدينه ٢٠
- موانع تكفير من قام به القسم الثاني ٢٠
- المانع الأول : أن يكون جاهلاً بأن ما استهزأ به من الشريعة ٢٠
- المانع الثاني : أن لا يقصد باستهزائه ذات العبادة ٢١
- من لم يتوفر فيه المانعان السابقان كفر وارتد ٢١
- الأدلة على ذلك : ٢١
- الدليل الأول : آية ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ ٢١
- سبب نزول الآية ٢٢
- ما أفاده سبب النزول ٢٢
- نقل كلام الإمام أبي بكر الجصاص على هذه الآية ٢٢
- التعليق على كلامه ٢٣
- نقل كلام الإمام ابن العربي على هذه الآية ٢٣
- نقل كلام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في نواقض الإسلام ٢٣
- نقل كلام شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب في كتابه التوحيد حول هذه الآية ٢٤
- نقل كلام الشيخ سليمان بن عبد الله في شرح كتاب التوحيد ٢٤
- نقل كلام الشيخ عبد الرحمن بن حسن في تعليقه على كتاب التوحيد ٢٤
- نقل كلام الشيخ عبد الرحمن السعدي في تعليقه على كتاب التوحيد ٢٤
- نقل كلام العلامة محمد رشيد رضا على هذه الآية ٢٥
- الدليل الثاني : آية التوبة ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ٢٥

- ٢٦..... سبب نزول هذه الآية
- ٢٦..... الدليل الثالث : آية النساء ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ ﴾
- ٢٦..... كلام الشيخ الشوكاني على هذه الآية وفيه سبب نزولها
- كلام الإمام محمد رشيد رضا على قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِذَا وَمِثْلَهُمْ ﴾ وفيه التحذير
 من مجالسة المستهزئين
- ٢٧..... التعليق على الآيتين السابقتين
- ٢٧..... التحذير من التشبه بالكفار . وحكم التشبه بهم
- ٢٨..... وقفة عند قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِذَا وَمِثْلَهُمْ ﴾
- ٢٨..... قد يكون المسلم المستهزأ به ولياً لله فيتضاعف جرم المستهزئ به
- لما قال أبو بكر لبعض الصحابة كلمة قد يلمس منها الإيذاء قال له ﷺ : «لئن
 أغضبتهم لقد أغضبت ربك» فما حال من يلقي على المؤمنين كلاماً أشد من
 ضرب السيوف في هذه الأيام؟!
- ٢٩..... الاستهزاء بالمسلم فيه إيذاء له بغير حق
- ٢٩..... العقل يأبى أن يسخر مسلم من أخيه لأجل صلاحه
- ٢٩..... فتاوى العلماء بكفر من استهزأ بالمؤمن لأجل إيمانه
- ٣٠..... كلام العلامة الفقيه ابن حجر الهيتمي الشافعي
- ٣١..... كلام أحد الأئمة الحنفية - لم يسم
- ٣١..... تعليق ابن حجر الهيتمي على كلام العالم الحنفي
- ٣٢..... كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب
- ٣٢..... فتوى الشيخ محمد بن إبراهيم

- ٣٣..... فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
- ٣٤..... فتوى الشيخ عبد العزيز بن باز
- ٣٥..... فتوى العلامة محمد بن صالح بن عثيمين
- ٣٦..... فتوى الشيخ عبد الرحمن الدوسري
- ٣٦..... كلام الشيخ حمود التويجري
- ٣٨..... كلام الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق
- ٣٩..... التحذير من خطر اللسان
- ٤٠..... النهي عن التصدر لمسائل التكفير إلا للعالم بشروطه وحدوده
- تسليية من صبر من أهل الخير على ما أصابه من أذى بما ذكره الله في آيتي سورتي
- ٤٠..... المطففين والمؤمنون
- ٤٣..... قصيدة للكاتب حول قضية الاستهزاء
- ٤٨..... فهرس الموضوعات

